

# العلم رسالة 5\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

هذا القرآن في قلوب الناس نورا وسبحان الله هذا الأمر وهذا ليس ماديا لا تستطيع ان تمسكه بيدك امر معنوي سمع القرآن من فلان تأثر. سمع القرآن من فلان اخر ما تأثرش. والقرآن هو القرآن - 00:00:00

لانه على قدر صدق التالي القارئ داك اللي كيقرا على قدر صدقه علما بالله وعلى قدر صناعته علما بأمر الله يكون للقرآن ذلك التأثير كتلقى واحد سبحان الله العظيم قلبو صافي مومن. فيه ولاية ثم عارف اش كيقرا. يقرأ ويفهم ما يقرأ - 00:00:18

يعني سبحان الله في مجالس نجد يعني شبابا احيانا يرتلون القرآن اية من كتاب الله جل وعلا فيها من والوعيد الشديد ما يزلزل الارض كقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:00:45

الى اخر الآية. ويبدا ينغمها ينغمها حتى يردها بحال الكمال. اي تيسير لها بعد ذلك؟ واي تربية وتزكية؟ هذا جهل لله علاش؟ اولاً لأنه قلبو فارغ من الإيمان. الثاني لأنه معارفش اش كيقرا - 00:01:05

لو علم ما يقرأ لما استطاع ان يفعل ذلك حق الفعل. عندو معرفة سطحية بالقرآن وعلومه. لو علم ما هول الساعة ما فزع المرضعة لو علم هذه الصور القرآنية بالصاد يعني سورة الله عز وجل يعطيك صور الكلمات لو علم ما حقيقة - 00:01:22

لو وقع على الارض مغشياً عليه. بل ها ان يلحن القرآن ذلك التلحين الباطل. فالتلاوة الربانية التي تنبع من قلب العالم بالله العالم بأمر الله يكون لها من تأثير ليس على الإنسان فقط بل على الحجر والشجر - 00:01:43

ما يغير الاحوال احوالا اخرى. صحاب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لما كانوا كيقراو القرآن تتحرك الأشجار وتنزل الملائكة كما في حديث اسيد بن حضير رضي الله عنه المشهور. اذ كان يقرأ سورة الكهف فتنزلت الملائكة في السروج. جمع سراج بحال التربة - 00:02:03

شيء عجيب قارئ القرآن الذي قرأ على فقام كأن لم يكن به شيء. قرأ القرآن سورة الفاتحة قرا على واحد عضته الحية وهداك ناض بحال ما وقع لو والو سورة الفاتحة هي الفاتحة القرآن هو القرآن لكن اولئك قوم كان لهم علم بالله وعلم بامر الله - 00:02:26

هذه النماذج الان ليست مستحيلة. باش طلع ناس فداك المستوى ليس مستحيلا صحيح سيبقى فارق كبير وهو فارق صحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لن تتجدد متفقيين. ولكن المنازل العالية ممكن ان تتجدد الى قيام الساعة. واعلاها - 00:02:49

صديقية الشهادة في سبيل الله. سيدنا ابو بكر الصديق هو ما كانش سميتو الصديق. باه ما سماهشاي الصديق. كما نسمي ابناءنا الصديق في الولادة اليمنى تلك صفة اطلقها الله عليه ورسوله. لأنه صدق اله فصار صديق في عيل - 00:03:09

يعني واحد القوة ديال الصديق مبقاشاي فوق منها درجة. شنو فوق منها فوق منها النبوة. اعلى درجة ايمانية بعد النبوة ودرجة الصديقية الولاية مراتب. اعلى مراتب الولاية الصديقية واحد مكيفهمش هاد المراتب وكي تصور الولي كتر من الصديق لا الولاية معنى عام والصديقية اعلى درجة في الولاية - 00:03:29

ما بقى من وراها غير النبوة الصديقية ممكنة في كل مكان وفي كل زمان. لان الصديقية الصديقية هي درب من الاحسان في عبادة الله صحيح حتى واحد ما غادي يوصل الدرجة ديال سيدنا ابو بكر الصديق. ولكن عاود الصديق هي نفسها. درجات. العلم بالله بحر لا ساحل - 00:03:56

لا لا العلم بالله بحر لا ساحل له. غير في الصديقية درجات. ان اهل المنازل ليتراءون كما تراون كوكب الذرية في السماء حينما قال الله

جل وعلا في حديث حينما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل وقد ساله قال فاخبرني عن الاحسان - [00:04:22](#)  
قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. هادي الصديقية ابو بكر الصديق كانت له مشاهدة قلبية حقيقية ماشي خرافية. لأنه صدق الله  
كمال الصدق. ان تعبد الله كأنك تراه ولكن واحد اللطيفة من لطائف من اللطائف اضافها رسول الله ماذا قال؟ عليه الصلاة والسلام فإن  
لم تكن تراه - [00:04:46](#)

انه يراك. هذه رتبة اخرى من الصديقية وهي دون الاولى جوج حوايج ان تعبد الله كأنك تراه رتبة ان تعبد الله بما انه هو جل وعلا  
يراك رتبة اخرى رتبة اخرى وكل ذلك احسان - [00:05:12](#)  
احسان زعما منتهى الكمال في الإتقان سيربط ما بين الايمان والاسلام لان سولوه فلول على الاسلام وسولوه في الثاني على الايمان لما  
تربط بيناتهم تمام الربط فذلك الاحسان ان تعبد - [00:05:38](#)

بأن تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا  
الإسلام وانت على عمق في الاعتقاد ايمانا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره حلوه ومر هذا الايمان تجمع  
بيناتهم الجمع الكامل - [00:05:53](#)

انت محسن في عبادتك لله. على مرتبتين وفي كل مرتبة مراتب المرتبة الثانية التي هي ان تعبد الله بما هو يراك ما عندكش القدرة  
باش توصل للرتبة العالية جدا وهي ان تعبد اله - [00:06:13](#)  
انك تراه عندك احساس بالله. شعور بالله في الليل وفي النهار. هادي العبدية العليا العبدية نعم العبد انه او اب بمعنى انه الانسان  
صافي يعني كيشعر بانه عبد صعيب هاد الاحساس صعيب جدا باش تبقى حاضي هاد المعنى ديم صعيب ماشي الفهم ساهل تفهمو  
ولكن طبقو ما اشدته على النفس - [00:06:32](#)

بمعنى انه تشعر انا مترجمة بالدارجة. شعر ديم ربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة. انك ماشي ديال راسك. ديال مولاك.  
كنساو مرة كيجي بلي بالي انني ديال راسي. كندير لي بغيت وندخل فوق ما بغيت ونعس. فوق ما بغيت ونوض فوق ما بغيت ونقرر  
هاد القرار ونبطل هاد القرار انا وليت ديال راسي - [00:07:02](#)  
لست عبدا اذا. العبد هو لي كينسى راسو. كيولي ديال مولا. لا يخرج من بيته الا بإذن ربه لا ينام الا بإذن ربه. لا يستيقظ الا بإذن ربه.  
لا يأكل لقمة الا بإذن ربه. لا يشرب شربة الا بإذن ربه. لا يسافر - [00:07:22](#)

ولا يحضر ولا يغيب الا بإذن ربه. ولذلك سيدنا محمد عطانا لهادشي. الدروج تلك الأذكار ما فائدتها؟ هذا دعاء الخروج دعاء التخلية  
دعاء النوم دعاء الاستيقاظ من النوم دعاء التعري من الليل دعاء دعاء كل حالة كل لحظة - [00:07:42](#)  
فيها دعاء ثابت من السنة ليشعرك بأنك عبد ماشي ديال راسك. فذلك ان تعبد الله كأنك تراه ما قادرش اعبد اله. بما هو يراك يعني  
على الأقل معندكش هاد القدرة العالية لتطير بأجنحة الروح الى اعلى فإنه ذكرك في الأرض وروحك في السماء كما في الحديث -  
[00:08:02](#)

الصحيح فما تنساش في الرتبة الثانية. ما تنساش ان ربي كيشوف فيك وهذه الرتبة التي يجب ان تكون لعامة المسلمين. فإذا فقدتها  
العبد ملي تيمشي لك هادي وقع في الحرام حتما - [00:08:27](#)  
فيما يزني الزاني. لأنه فديك اللحظة كيغيب عليه الإيمان. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. لا يسرق السارق حين يسرق فهو  
مؤمن غابت عليه الرتبة الدنيا وهي انه يعبد الله بما ان الله يراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك. فإذا حقق العبد انه عبد - [00:08:43](#)  
قل لله بما ان الله يراه ومشى مدة طويلة سار الى كمال من الصدق والكمالات درجات وتلك ايضا صديقية وتنال ينال بها العبد فضلا  
من الله الولاية الولاية التي في الحديث المشهور من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب - [00:09:07](#)

لهذا اذن العبد المؤمن حينما يريد فعلا ان يسير الى الله صادقا ابدأ بالتلاوة قدم وظائف النبوة. الرسالة العلمية التي جاء بها سيدنا  
رسول الله فاذا تلى القرآن هذه التلاوة حصلت له التزكية تلقائيا - [00:09:33](#)  
ولذلك الآيات كلها ما عدا دعاء سيدنا ابراهيم. التي وردت في هذه الصيغة جات التزكية مباشرة بعد التلاوة. يتلو عليهم آياته ويزكيهم

لأن اذا تلوت القرآن حق تلاوته نلت التزكية في البلاء. في اللحظة - 00:09:57